

لسان العرب

(خرق) الخَرْقُ الفُرجة وجمعه خُرُوق خَرَقَ يَخْرِقُهُ خَرْقًا وَخَرَّقَهُ وَاخْتَرَقَهُ
فَتَخَرَّقَ وَانْخَرَقَ وَاخْرَوْ رَقَ يكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخرق الشَّقُّ في
الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه خَرَقَ وهو في الأصل مصدر والخِرْقَةُ القِطْعَةُ من خَرَقَ
الثوب والخِرْقَةُ المِرْقَةُ منه وخَرَقَتِ الثوب إذا شَقَّقَتْهُ ويقال للرجل المُمْتَرِّقِ
الثياب مُنْخَرِقُ السَّرِّ بِال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كَأَنَّهُمَا خَرَقَا من
طير مَوَافَّ هَذَا جاءَ في حديث النَّوَّاسِ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِنَ الْخَرَقِ أَيْ
مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مِنَ الْخِرْقَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ
وَقِيلَ الصَّوَابُ حَزَقَانِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ مِنَ الْحَزَقَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ
وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خِرْقَةً من جَرَادٍ فَاصْطَادَتْ وَشَوَّتْ وَأَمَّا
قوله إِنَّ بَنِي سُلَيْمَى شُيُوخٌ جِلَّاهٌ بَيْضُ الْوُجُوهِ خُرْقُ الْأَخِلَّاهِ فزعم ابن
الأعرابي أَنَّهُ عَنِ أَن سَيُوفُهُمْ تَأْكُلُ أَغْمَادَهَا مِنْ حِدَّتِهَا فَخُرْقُ عَلَى هَذَا جَمْعُ خَارِقِ
أَوْ خَرُوقِ أَيْ خُرْقُ السُّيُوفِ لِلْأَخِلَّاهِ وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَرِيحُ
خَرِيقٍ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ لِيِنَّ سَهْلَةً فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ رَاجِعَةٌ غَيْرُ مُسْتَمِرَّةٍ السَّيْرُ وَقِيلَ طَوِيلَةٌ
الهُبُوبُ التَّهْذِيبُ وَالْخَرِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا خُرِقَتِ
أَمَّا تَوَا الْفَاعِلُ بِهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذْلِيُّ كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هَجَفٍ يَعْنِيَّ مَعَ
الْعَشِيَّةِ لِلرَّيَالِ كَأَنَّ هُوَ يَسَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طَوَالٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ وَقِيَاسُهُ خَرِيقَةٌ وَهَكَذَا أُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ
كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَأُنْشِدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ بِمَثَلٍ وَحَرَامٍ وَالْمَطَرِ
كَأَنَّ زَيْتَهُ قَنَا مَسَدٍ هَبَّتْ لَهْنُ خَرِيقٍ وَأُنْشِدَ أَيْضًا لَزَهْرٍ مَكَلَّلٍ بِأُصُولِ
النَّيِّبَتِ تَنْسُجُهُ رِيحُ خَرِيقٍ لُصَاحِي مَائِهِ حُبْلُكُ وَيُقَالُ انْخَرَقَتِ الرِّيحُ
الْخَرِيقُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّطَ لَهَا الْمَوَاضِعُ وَالْخَرَقُ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَةٌ
كَانَتْ أَوْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يُقَالُ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا وَخَرُوقًا وَالْخَرَقُ الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الْهَذْلِيُّ وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالضُّطْفِ الطَّوَامِي وَالنُّطْفِ جَمْعُ
نُطْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي وَالطَّوَامِي الْمُرْتَفَعَةُ وَالْخَرَقُ الْبُعْدُ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ شَجَرٌ
أَوْ أَنْ نَيْسَ أَوْ لَمْ يَكُنْ قَالَ وَيُعَدُّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوسَى خَرَقٌ وَمَا بَيْنَ
النَّجَبِاجِ وَضَرْيَةَ خَرَقٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرَقٌ

والخِرْقُ من الفِتْيَانِ الطَّرِيفِ فِي سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ تَخَرَّقُ فِي الْكَرَمِ اتَّسَعَ وَالْخِرْقُ بِالْكَسْرِ الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ فِي الْكَرَمِ وَقِيلَ هُوَ الْفَتَى الْكَرِيمُ الْخَلِيقَةُ وَالْجَمْعُ أَخْرَاقُ وَيُقَالُ هُوَ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأُبَيْدِيِّ رَدَّ الْيَرَبُوعِي فَتَى إِنَّهُ هُوَ اسْتَدْعَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ خِرْقٌ مِنَ الْخَطِّبِيِّ أَعْصَمَ حَدِّهُ مِنْهُ الشَّهَابُ رَفَعَتْهُ يَتْلُهُ بِبُجْلِ الْخِرْقِ مِنَ الرَّسْمِ كَالْخِرْقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخِرْقُ يَقُومُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخِرْقِ عَلَى مِثَالِ الْفَسِّ يَقِي قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَحْبِيَّهَ رَجُلٌ كَرِيمٌ أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْقٌ يَقُومُ خَشَوْفٌ وَجَمَعَهُ خِرْقٌ يَقُونُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسَّ رُوهَ لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسِرُ عِنْدَ سَيَبُوهِ وَالْمَخْرَاقُ الْكَرِيمُ كَالْخِرْقِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَطَيْرِي لِمَخْرَاقٍ أَشْمَ كَأَنَّهُ سَلَامٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْدَلِمْهُ الزَّعَافِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَخْرَاقٌ وَخِرْقٌ وَمُتَخَرَّقٌ أَيْ سَخِيٌّ قَالَ وَلَا جَمْعَ لِلْخِرْقِ وَأُذُنٌ خِرْقَاءُ فِيهَا خِرْقٌ نَافِذٌ وَشَاةٌ خِرْقَاءُ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا وَقِيلَ الْخِرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقٌّ وَاحِدٌ إِلَى طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى أَنْ يُضَحَّيَ بِشِرْقَاءٍ أَوْ خِرْقَاءٍ الْخِرْقُ الشَّقُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشِّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بِإِثْنَيْنِ وَالْخِرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَكُونُ فِي أُذُنِهَا خِرْقٌ وَقِيلَ الْخِرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ وَالْمُخْتَرَقُ الْمَمَرُّ ابْنُ سِيدِهِ وَالْاخْتِرَاقُ الْمَمَرُّ فِي الْأَرْضِ عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَاخْتِرَاقُ الرِّيحِ مُرُورُهَا وَمِنْ خِرْقِ الرِّيحِ مَهَبٌ هِجَا وَالرِّيحُ تَخْتَرَقُ فِي الْأَرْضِ وَرِيحُ خِرْقَاءٍ شَدِيدَةٌ وَاخْتَرَقَ الدَّارُ أَوْ دَارَ فُلَانٍ جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ وَاخْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالشَّجَرِ تَخَلَّلَتْهَا قَالَ رُوَيْبَةُ يُكَلِّلُ وَفَدَّ الرِّيحَ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقُ وَخِرْقَتُ الْأَرْضِ خِرْقَاءٌ أَيْ جُيِّدَتْهَا وَخِرْقَ الْأَرْضِ يَخْرِقُهَا قَطْعُهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الثَّوْرُ مَخْرَاقًا وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَالْمَخْرَاقُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيَّ مَخْرَاقًا لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيٍّ كَالنَّابِيِّ الْمَخْرَاقِ وَالتَّخَرَّقُ لُغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الْكُذْبِ وَخِرْقُ الْكُذْبِ وَتَخَرَّقَ وَخَرَّقَ كَلَامُهُ اخْتَلَقَهُ قَالَ D وَخَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سَبَّحَانَهُ قَرَأَ نَافِعٌ وَخَرَّقُوا لَهُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَسَائِرِ الْقُرَّاءِ قَرُّوا وَخَرَّقُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى خَرَّقُوا افْتَعَلُوا ذَلِكَ كَذِبًا وَكُفْرًا وَقَالَ وَخَرَّقُوا وَاخْتَرَقُوا وَخَلَقُوا وَاخْتَلَقُوا وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِخْتِرَاقُ وَالْاخْتِلَاقُ وَالْاخْتِرَاصُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ خَلَقَ الْكَلِمَةَ وَاخْتَلَقَهَا وَخَرَّقَهَا وَاخْتَرَقَهَا إِذَا ابْتَدَعَهَا كَذِبًا وَتَخَرَّقَ الْكُذْبُ وَتَخَلَّلَتْهُ وَالْخُرْقُ وَالْخُرْقُ نَقِيضُ الرِّفْقِ

والخَرْقُ مصدره وصاحبه أَخْرَقُ وخَرَقَ بالشيء يَخْرِقُ جهله ولم يُحسن عمله وبغير أَخْرَقُ يقع مَنْدُسِمه بالأرض قبل خُفِّهِ يَعْتَرِي للذَّجَابَةِ وناقة خَرْقَاء لَا تَتَعَهَّدُ مواضع قوائمها وريح خَرْقَاء لَا تَدُومُ على جهتها في هُبُوبِهَا وقال ذو الرمة بَيَّتْ أَطَافَتٌ بِهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ وقال المازني في قوله أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ امرأةٌ غير صَنَاعٍ وَلَا لَهَا رَفَقٌ إِذَا بَنَتْ بَيْتاً أَنَّهُدَمَ سريعاً وفي الحديث الرَّفَقُ يُمْنٌ والخُرْقُ شُؤْمٌ الخُرْقُ بالضم الجهل والحمق وفي الحديث تُعِينُ صَانِعاً أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ أَي لَجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ ولم يكن في يديه صَنْعَةٌ يكتسب بها وفي حديث جابر فكرهت أَنْ أَجِيئَنَّهُنَّ بِخَرْقَاءٍ مِثْلَهُنَّ أَي حَمْقَاءٍ جاهلة وهي تَأْنِيثُ الْأَخْرِقِ وَمَغَازَةُ خَرْقَاءُ خَوْقَاءُ بعيدة والخَرْقُ الْمَغَازَةُ البعيدة اخترقته الريح فهو خَرْقُ أَمْلَسٍ والخُرْقُ الحُمُقُ خَرْقُ خُرْقَاءٍ فهو أَخْرَقُ والأُنْثَى خَرْقَاءُ وفي المثل لَا تَعْدَمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً ومعناه أَنْ الْعِلَّةَ كَثِيرَةٌ موجودة تُحْسِنُهَا الخَرْقَاءُ فَضْلاً عَنِ الْكَيِّسِ الْكَسَائِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ وَفَعْلًا سِوَى الْأَلْوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ فَعْلَلٌ يَفْعَلُ مِثْلَ عَرَجٍ يَعْرِجُ وَمَا أَشْبَهَهُ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ .

(* قوله « ستة أحرف » بيض المؤلف للسادس ولعله عجم ففي المصباح وعجم بالضم فهو أعجم والمرأة عجماء وقوله « والاسمن » كذا بالأصل ولعله محرف عن أيمن ففي القاموس يمن ككرم فهو ميمون وأيمن) فإنها جاءت على فَعْلَلٍ الْأَخْرِقُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَسْمَنُ يُقَالُ خَرْقُ الرَّجُلِ يَخْرِقُ فهو أَخْرَقُ يُقَالُ خَرْقُ الرَّجُلِ يَخْرِقُ فهو أَخْرَقُ وكذلك أَخَوَاتُهُ والخَرْقُ بالتحريك الدَّهْشُ مِنَ الْفَزَعِ أَوْ الْحَيَاءِ وَقَدْ أَخْرَقْتُهُ أَي أَدَّهْشْتُهُ وَقَدْ خَرَقَ بِالْكَسْرِ خَرْقاً فهو خَرَقَ دَهْشَ وخَرَقَ الطَّبِيءُ دَهْشَ فَلَمْ يَقْ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الذُّهُوضِ وكذلك الطائر إذا لم يقدر على الطيران جَزَعاً وَقَدْ أَخْرَقَهُ الْفَزَعُ فَخَرَقَ قَالَ شَمْرٌ وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الْهُذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرَقَ الْعَرُوسُ طُولَهُ غَيْرُ مُخْرِقٍ تَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُؤْنٌ بِرَأْسِ عَظْمُهَا لَمْ يُفْلَقْ فَقَالَ غَيْرُ مُخْرِقٍ أَي لَا أَخْرَقُ فِيهِ وَلَا أَحَارُ وَإِنْ طَالَ عَلَيَّ وَبَعُدَ وَتَوَائِمُهُ أَرَادَ بُنْدِيَّاتِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثٍ تَزْوِيجُ فَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَاَهَا فَجَاءَتْ خَرْقَةً مِنَ الْحَيَاءِ أَي خَجَلَةً مَدَّ هُوشَهُ مِنْ الْخَرْقِ التَّحِيُّرِ وَرَوَى أَنَّهَا أَتَتْهُ تَعَثُّرٌ فِي مَرِّطِهَا مِنَ الْخَجَلِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فَوَقَعَ فَخَرَقَ أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ مِيتاً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَزَالُ إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَلْبُ خَرَقَ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَرَقُ شَيْءٌ الْبَطَرُ مِنَ الْفَزَعِ كَمَا يُخْرِقُ الْخِشْفُ إِذَا صِيدَ قَالَ وَخَرَقَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ مَتَحِيَّراً مِنْ هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ قَالَ وَخَرَقَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ فَلَمْ يَبْرَحْ فهو يَخْرِقُ خَرْقاً وَأَخْرَقَهُ الْخَوْفُ وَالْخَرْقُ مَصْدَرُ الْأَخْدَقِ وَهُوَ

الرفيق وخَدَقَ يَخْدُقُ إذا حَمَقُ والاسم الخُرْقُ بالضم ورماد خَرَقَ لَزَقُ بالأرض
ورَحِمَ خَرِيقُ إذا خَرَقَهَا الولد فلا تَلَقَّحَ بعد ذلك والمَخَارِيقُ واحدها مِخْرَاقُ ما
تلعب به الصبيان من الخِرْقِ المَفْتُولَةِ قال عمرو بن كلثوم كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِندًا
ومنهم مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِنَا ابن سيدة والمِخْرَاقُ مِنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى فَيُضْرَبُ بِهِ
أَوْ يُلَافُّ فَيُفَزَّعُ بِهِ وَهُوَ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ قَالَ أُجَالِدُهُمْ يَوْمَ
الْحَدِيثِ حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ الْبَرَقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ وَأَنَشَدَ بَيْتَ عَمْرٍو بَنَ كُلْثُومٍ وَقَالَ هُوَ جَمْعُ مِخْرَاقٍ
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ الْعَرَبِ ثَوْبٌ يُلَافُّ وَيُضْرَبُ بِهِ الصَّبِيانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرَادَ أَنَّهَا آلَةٌ
تَزْجُرُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ وَيُفْسِرُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَرَقُ سَوْطٌ مِنْ نُورٍ تَزْجُرُ
بِهِ الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَيْمَنَ وَفَيْتِيَّةً مَعَهُ حِلَاؤًا أُرْزُرَهُمْ وَجَعَلُوهَا
مَخَارِيقَ وَاجْتَلَدُوا بِهَا فَرَأَاهُمُ النَّبِيُّ A فَقَالَ لَا مِنْ أَسْتَحْيَوُا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ
أَسْتَدْرُوا وَأَمَّ أَيْمَنُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمُ وَالْمِخْرَاقُ السَّيْفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَأَبْيَضُ
كَالْمِخْرَاقِ بَلِيَّتٌ حَدَّثَهُ وَقَالَ كُثَيْبٌ فِي الْمَخَارِيقِ بِمَعْنَى السُّيُوفِ عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ
كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا
أَرَقَّتْ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّ مَخَارِيقَ يُدْعَى وَسَطَاهُنَّ خَرَجُ جَمْعُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ
دُفْعَةٍ مِنْ هَذَا الْبَرَقِ مِخْرَاقًا لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا لِأَنَّ ضَمِيرَ الْبَرَقِ وَاحِدٌ وَالْمَخَارِيقُ جَمْعُ
وَالْمِخْرَاقُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمُ قَالَ شَمْرُ الْمَخْرَاقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا
خَرَجَ مِنْهُ قَالَ وَالثَّوْرُ الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مِخْرَاقًا لِأَنَّ الْكَلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُفْلِتُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو
عَدْنَانَ الْمَخَارِيقُ الْمَلَصُّ يَتَخَرَّ قُورُونَ الْأَرْضِ بَيْنَا هُمُ بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ بِأُخْرَى الْأَصْمَعِيُّ
الْمَخَارِيقُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَخَرَّ قُونَ وَيَتَصَرَّ قُونَ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرُ وَالْمَخْرُوقُ الْمَحْرُومُ
الَّذِي لَا يَقَعُ فِي يَدِهِ غَنَى وَخَرَقَ فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحَ وَالْخِرْقَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْجَرَادِ كَالْخِرْقَةِ قَالَ قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ خِرْقَةٌ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ
نَازِلٍ وَجَمْعُهَا خِرَقٌ وَالْخُرُّقُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَاحِدَتُهُ خُرُّقَةٌ وَقِيلَ الْخُرُّقُ وَاحِدٌ
التَّهْذِيبِ وَالْخُرُّقُ طَائِرٌ وَالْخَرَقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ غَدَاةَ الرَّسْعَيْنِ
وَالْخَرَقَاءُ تَدْعُو وَصَرَّحَ بَاطِنُ الطَّنِّ الْكَذُوبُ وَمِخْرَاقُ وَمُخَارِقُ اسْمَانِ وَذُو
الْخِرْقِ الطَّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ لَقَبُ وَاسْمُهُ قُرْطُ لُقَّابٌ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ
لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ هَزَلَتْ حَمُولَتُهَا جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْخِرْقُ
الْجَوْهَرِيُّ الْخَرِيقُ الْمُطْمئنٌّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ وَالْمَسْحَاءُ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْخَرِيقُ الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ
بِالنَّبَاتِ وَالْجَمْعُ الْخُرُّقُ وَأَنَشَدَ الْفَرَاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيِّ تَرَعَى سَمِيرَاءُ إِلَى

أَهْضَامِهَا إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْوَامِهَا فِي خُرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا .
 (* قوله « سمراء » في ياقوت بفتح السين وكسر الميم وقيل بضم السين وفتح الميم)
 وفلان مَخْرَاقُ حَرْبٍ أَي صاحب حُرُوبٍ يَخِيفُ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ قَوْمًا لَمْ أَرِ
 مَعَشَرًا كَبَدَنِي صُرَيْمٍ تَضُمُّهُمْ التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ
 فَقْدًا وَأَقْضَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعودُ وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعَرِّينَ عَلَى
 السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ يَقُولُ لَمْ أَرِ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ وَالْخَرْقَاءُ صَاحِبَةُ
 ذِي الرِّمَّةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ ابْنِ بَرِي قَالَ أَبُو عَمْرِو
 الشَّيْبَانِيُّ الْمُخَرَّوْرُقُ الَّذِي يَدْوُرُ عَلَى الْإِبِلِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا وَأَنَشَدَ
 خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مَخْرَوْرَقًا لَمْ يَعُدْ صَوْبَ دِرْعِهِ الْمُنْطَقَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عِمَامَةُ خُرْقَانِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَوَاهَا ثُمَّ كَوَّرها كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرِّسَاتِيْقِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ خَرِبُ
 الْخَرْبَقُ .

(* قوله « الخريق » فِي الْقَامُوسِ الْخَرِيقُ كَجَعْفَرٍ وَقَوْلُهُ « وَلَا يَقْتُلُهُ » فِي ابْنِ الْبَيْطَارِ
 الْإِفْرَاطُ مِنْهُ يَقْتُلُ) نَبَتٌ كَالسَّمِّ يُغَشَّى عَلَى آكَلِهِ وَلَا يَقْتُلُهُ وَامْرَأَةٌ مُخَرَّبَقَةٌ رَبُوحٌ
 وَخَرِبَاقٌ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَظِيمَةِ خَرِبَاقٌ وَغِلَافُاقٌ
 وَمُزَنَزَةٌ وَلُبَاخِيَّةٌ وَخَرِبَقُ الشَّيْءُ قَطْعُهُ مِثْلُ خَرْدَلِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا خَرِبَقَتْ
 مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبَذَ وَخَرِبَقَتْ الثُّوبُ أَي شَقَقَتْهُ وَخَرِبَقَ عَمَلُهُ أَفْسَدَهُ وَجَدَّ فِي
 خَرِبَاقٍ أَي فِي صَرِطٍ وَرَجُلٌ خَرِبَاقٌ كَثِيرُ الصَّرِطِ وَخَرِبَقَ النَّبْتُ اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
 وَالْخَرِبَاقُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ وَالْمُخَرَّبَقُ نَبِيْقُ الْمُطَرِّقِ السَّاكِتِ
 الْكَافِ وَفِي الْمِثْلِ مُخَرَّبَقٌ لِيَنْبَاعَ أَي لِيَنْثَبَ أَوْ لِيَسْطُو إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً
 فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيَةِ يَرِيدُهَا الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
 مُغَفَّلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءٍ مُخَرَّبَقٌ لِيَنْبَاعَ وَلِيَنْبَاعَ لِيَنْبَسِطَ وَقِيلَ هُوَ الْمُطَرِّقُ
 الْمُتَرَبِّصُ بِالْفُرْصَةِ يَنْثَبُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ حَاجَتِهِ إِذَا أَمَكَنَهُ الْوُثُوبُ وَمِثْلُهُ
 مُخَرَّبَقٌ لِيَنْبَاعَ وَقِيلَ الْمَخْرَبَقُ الَّذِي لَا يُجَبِّبُ إِذَا كُلاَمٌ وَيَقَالُ اخْرَبَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ
 انْقِمَاعُ الْمُرِيبِ وَأَنَشَدَ صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبَقَا فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا
 يَقَالُ رَجُلٌ مُخَذَرَقٌ وَخَذَرَقَ أَي سَلَّحَ وَاخْرَبَقَ مِثْلُ اخْرَبَقَ إِذَا انْقَمَعَ
 وَاخْرَبَقَ لَطِئَ بِالْأَرْضِ وَالْمُخَرَّبَقُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ وَالْخَرْبَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ